

بن غاطي العقارية تعلن عن أول مدينة مرسيدس-بنز في العالم في قلب دبي بقيمة استثمارية تبلغ 30 مليار درهم إماراتي

أعلنت شركة بن غاطي العقارية، إحدى أكبر شركات التطوير العقاري في دبي وأسرعها نمواً، تجديد تعاونها مع علامة مرسيدس-بنز من خلال إطلاق مشروع «مسكن مرسيدس بنز- مدينة بن غاطي»، الذي يشكل أول مدينة عمرانية متكاملة في تاريخ الشركة بقيمة استثمارية تبلغ 30 مليار درهم إماراتي. ويأتي هذا الإعلان استناداً إلى النجاح اللافت الذي حققه التعاون السابق، والذي أسهم في ترسيخ مكانة الشراكة على المستوى الدولي وتعزيز حضور بن غاطي كمطور قادر على تقديم مشاريع نوعية ترتقي بالمعايير العمرانية في دبي.

ويأتي إطلاق هذا المشروع امتداداً للنجاح البارز الذي حققته الشراكة الأولى، والذي عزز الثقة المتبادلة في إمكانات التعاون بين الجانبين. وتمتد المدينة الجديدة على مساحة ما يقارب عشرة ملايين قدم مربعة في منطقة ميدان، لتكون من أكبر المشاريع الحضرية في دبي، حيث يجري تطويرها وفق مخطط رئيسي شامل يقوم على إنشاء مدينة متعددة الأبراج تعتمد الهوية التصميمية المميزة لمرسيدس-بنز، وتعمل ضمن منظومة عمرانية متكاملة تجمع بين السكن الراقي ووسائل التنقل المتقدمة والبنية المجتمعية الحديثة في إطار عمراني واحد.

ويستند المشروع إلى مفهوم «مدينة داخل المدينة»، حيث تتكامل مكونات الحياة اليومية ضمن بيئة حضرية مترابطة تتيح سهولة الحركة وتعدد التجارب. وتم تطوير المخطط ليقدم نموذجاً عمرانياً يجمع بين أسلوب الحياة العصري والمرافق الثقافية والترفيهية والتجارية، إلى جانب المساحات الخضراء والممرات الحيوية التي توفر بيئة متوازنة لا يحتاج فيها السكان إلى مغادرة محيطهم لتلبية احتياجاتهم. وقد روعي في تصميم المدينة دمج الراحة بالجمال الوظيفي، بما يتيح تجربة معيشية متكاملة تعكس طابع دبي العصري وتوجهها نحو تطوير مجتمعات حضرية متقدمة.

وفي تعليقه على المشروع، أكد المهندس محمد بن غاطي، رئيس مجلس إدارة الشركة، أن تجديد التعاون مع مرسيدس-بنز يعكس رؤية مشتركة تقوم على التميز والابتكار وجودة التصميم. وأوضح أن «مسكن مرسيدس بنز- مدينة بن غاطي» يمثل تجربة حضرية متكاملة تتجاوز مفهوم التطوير العمراني التقليدي، من خلال دمج الفخامة والابتكار في مدينة نابضة بالحياة في قلب دبي. وأعرب عن ثقته بأن المشروع سيشكل إحدى الوجوه العمرانية البارزة في الإمارة، لما يتسم به من رؤية معمارية متقدمة وتخطيط حضري شامل يعزز مكانة دبي كمدينة رائدة في تطوير المجتمعات المستقبلية.

وأكد ماتياس جيسن عضو مجلس الإدارة المسؤول عن التسويق والمبيعات في مرسيدس-بنز أن تقديم تجارب استثنائية للعملاء يمثل ركناً أساسياً في نهج مرسيدس-بنز، موضحاً أن المشروع الجديد يعزز هذا النهج من خلال الارتقاء بتجربة السكن إلى مستوى يرسخ علاقة أعمق بين الإنسان وبيئته العمرانية. وأضاف أن المشروع يجسد قدرة العلامة على تطوير وجهات سكانية تمنح شعوراً حقيقياً بالانتماء، وتوفر بيئة يمكن للمرء أن يعتبرها منزلاً بكل ما يحمله المفهوم من معانٍ وتفاصيل.

وقد تم عقد التوقيع الرسمي خلال حفل جمع المهندس محمد بن غاطي وماتياس جيسن، حيث من المقرر أن يتم الإطلاق الرسمي للمشروع في 14 يناير 2026. ويأتي هذا الحدث ليكون مرحلة جديدة في مسار الشراكة بين الجانبين، ويؤكد التزامهما المشترك بتطوير مفاهيم المعيشة العصرية عبر اعتماد حلول تصميمية متقدمة وتطبيقات تكنولوجية مبتكرة ونهج تخطيطي يستشرف احتياجات المدن المستقبلية.

ويرتكز المشروع على فلسفة التصميم المعتمدة لدى مرسيدس-بنز والمتمثلة في مفهوم «النقاء الحسي»، الذي يجمع بين الجاذبية الجمالية والوظيفية العملية في إطار واحد. وينعكس هذا المفهوم في الخطوط المعمارية والتكوينات الحضرية للمشروع، بما يعزز رؤية تقوم على البساطة الراقية والانسيابية المدروسة وتوازن المساحات، حيث أسهمت هذه الفلسفة في صياغة هوية عمرانية توفر بيئة معيشية هادئة ورفيعة المستوى داخل نسيج مدينة ديناميكية تنبض بالحياة.

وبذلك تتجه بن غاطي ومرسيدس-بنز نحو مرحلة جديدة ترسخ مفهوماً عمرانياً متقدماً يقوم على التصميم الراقي والبنية المتطورة والانسجام بين الإنسان وبيئته الحضرية. ويقدم هذا المشروع نموذجاً يعكس ملامح المدن المستقبلية في دبي، ويسهم في تعزيز مكانة الإمارة كوجهة عالمية رائدة في تطوير المجتمعات السكنية المتكاملة والمشاريع العمرانية ذات الرؤية المتقدمة.